[98] دفنها فيه (1) ثم ركب بغلته ونادى بأعلى صوته (2): يا أيها الناس إن الله تعالى عهد إلى نبيه صلى الله عليه واله عهد أعهده محمد صلى الله عليه واله إلي، بأن (3) لا يقيم الحد من لله عليه حد فمن كان لله عليه حد مثل ما له عليها (4) فلا يقيم عليها الحد قال: فانصرف الناس يومئذ كلهم ما خلا أمير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم، فأقام هؤلاء الثلاثة عليها الحد يومئذ وما معهم غيرهم، قال: وانصرف فيمن انصرف يومئذ محمد بن أمير المؤمنين (5). 31 - [كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي عن مغيرة الضبي قال: لما نكح علي عليه السلام ليلى بنت مسعود النهشلي قالت: ما زلت احب أن يكون بيني و بينه سبب منذ رأيته، فأقام مقاما من رسول الله صلى الله عليه واله فذكر أنه ولدت له عبيدالله بن علي، فبايع مصعبا يوم المختار]. أقول: قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: دفع أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل رايته إلى محمد ابنه، وقد استوت الصفوف، وقال له: احمل، فتوقف قليلا فقال: يا أمير المؤمنين (6) أما ترى السماء كأنها شآبيب (7) المطر، فدفع في صدره وقال: أدركك عرق من امك، ثم أخذ الراية بيده فهزها ثم قال:

_____ (1) في المصدر: فيها. (2) في المصدر: ثم ركب بغلته واثبت رجليه في غرز الركاب ثم وضع اصبعيه السبابتين في اذنيه ثم نادى بأعلى صوته اه‌. (3) في المصدر: بأنه. (4) في المصدر: مثل ما عليها. (5) فروع الكافي (الجزء السابع من الطبعة الحديثة): 185 - 187. وقد مر في باب قضاياه عليه السلام تحت رقم 65 راجع ج 40 ص 290 - 292. (6) في المصدر: فقال له: أحمل يا أمير المؤمنين اه‌ ؟. (7) جمع الشؤبوب: الدفعة من المطر. _____